

أدى حاكم هونج كونج الجديد ليونج تشون ينج اليمين اليوم الأحد، أمام الرئيس الصيني هو جين تاو لفترة تستمر خمس سنوات سيواجه خلالها تحديات تتراوح بين حقوق الإنسان إلى الديمقراطية بعد عام مضطرب من التحول والاحتجاج.

وشددت إجراءات الأمن في نفس المكان الذي أعادت فيه بريطانيا هونج كونج للصين قبل 15 عاما، مع قيام مئات من رجال الشرطة بعمل طوق قوى لضمان عدم رؤية أو سماع الاحتجاجات المنعزلة.

ومن المتوقع أن ينزل عشرات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع بعد الحفل، بسبب مجموعة مختلفة من القضايا من بينها تدخل الصين المتصور في شؤون هونج كونج وإبطاء انتقال المدينة نحو الديمقراطية الكاملة.

ووعدت الصين بانتخاب زعيم هونج كونج بشكل مباشر عام 2017 ولكن كثيرين متشككون في أن تكون الانتخابات ديمقراطية بشكل حقيقي، ومن بين القضايا الأخرى التي تثير غضب الناس التفاوت الكبير في الثروات والفساد والتلوث، على الرغم من أن حفل اليوم الأحد أقيم تحت ظل سماء زرقاء ومشمسة.

وتم منح هونج كونج حكما ذاتيا واسع النطاق بموجب اتفاقية إعادة تلك المستعمرة البريطانية السابقة للصين عام 1997، مما سمح بقدر من الاحتجاج غير المعروف في البر الصيني نفسه حيث يتم سحق أى بادرة انشقاق لضمان حماية حكم الحزب الشيوعي.

واشتبك مئات من محتجى هونج كونج مع الشرطة أثناء محاولتهم تقديم التماس للرئيس الصيني للتحقيق في الوفاة المرعبة للمعارض الصيني لى وانجيانج فى المستشفى.

واعتقل محتجان وسط اشتباكات مع الشرطة التى استخدمت مسحوق الفلفل لتفريق الحشود.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com